القياس اللّغَوي

في دائرة مجمع اللغة العربية بالقاهرة

د.محمد صالح ياسين عباس

جامعة ديالى/ كلية التربية للعلوم الإنسانية

ملخص البحث

يقوم هذا البحث على دراسة ((القياس اللغوي)) في دائرة مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، وهو أحد طرائق نمو اللغة ، وهو أساسها وقانونها العام .

إذ بدأت عناية المجمع في أصول اللغة منذ تأسيسه وإلى يومنا هذا، فصدر فيها الكثير من القرارات وألف كتاباً يحملُ اسم ((في أصول اللغة)) وهو مجموعة القرارات العلمية في أربعة أجزاء، ذكر فيه الأقيسة في النحو والصرف وفي اللغة وأوضاعها.

تناول هذا البحث في بدايته معنى القياس لغةً واصطلاحاً ، وأركانهُ ؛ وأقسامهُ؛ والقياس عند مجمع القاهرة ، والذي يقسم إلى أربعة محاور ، وهي على النحو الآتي:

(1)ــ موقف المجمع من القياس.

(2)ــ دعائم قياس المجمع.

(3)ــ جهود أعضاء المجمع في القياس.

(4)ــ قرارات مجمع اللغة العربية القياسية، ومنها :

ــ قرار التضمين.

ــ القرارات الخاصة بالتعريب.

ــ قرار التوليد(المولد).

ــ قرارات خاصة بالصيغ والمشتقات ، ومنها:

ــ المصدر الصناعي.

ــ القرارات الصرفية القياسية.

ــ قرار الاشتقاق من أسماء الأعيان.

ثم ختمنا دراسة البحث بقياسية المجاز.

اعتمدنا في هذه الدراسة على قرارات المجمع ، وبحوث أعضاء المجمع ، ومحاضر جلساته في دوراته المختلفة ، وعلى كتب علماؤنا القدماء والدارسين المحدثين.

وبعد.. من خلال هذه الدراسة توصلنا إلى أهم النتائج التي ثبتت في خاتمة البحث.

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ للهِ ربِ العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد..

أهتم علماؤنا القدماء بالمسائل اللغوية ولاسيما القياس اللغوي الذي يُعد أساس اللغة وقانونها ، إذ بحث القدماء في مسائل نمو اللغة وتقعيدها وأكثروا فيها العناية، أما القياس هو الأساس الذي يُبنى عليه كل ما يستنبطونه من قواعد في اللغة أو صيغ في ألفاظها أو دلالاتها ، إذ لجأ القدماء إلى القياس منذ نشأة علم النحو وبدأ التأليف فيه ، فيرى ابن سلام الجمحي (ت232هـ) في مقدمة طبقات فحول الشعراء ما نصهُ : ((وكان أول من أسس العربية ، وفتح بابها وأنهج سبيلها ووضع قياسها ((أبو الأسود الدؤلي)).)). ومنذ ذلك الحين ازدادت العناية في ((القياس)) . وبدأت الدراسات تنصب فيه ، حتى وصلت إلى عصرنا الحديث ، فتناولهُ الدارسين المحدثين ، إذ نجد الهيئات العلمية والمجامع اللغوية في الوطن العربي تنصب جهودهم بما يطرأ على طرائق نمو اللغة وأصولها القياسية وهذا ما نجدهُ عند مجمع القاهرة الذي تأسس لخدمة أصول اللغة وأقيستها معتمداً على ما وضعوا العرب القدماء من قواعد نحوية وصرفية ولغوية أُخرى ،ولكن المجمع بدأ تفكيرهُ في القياس على حذرٍ ، أي لم يندفع في أول الأمر إلى الأخذ بالقياس بالمعنى وبعد مرور الزمن أصدر قراراً الأخذ بالقياس في مسائل معينة رأى الحاجة ماسة إليها . كما نلحظ بأن المجمع قد وضع حداً لجدل النحاة ونقاشهم في بعض المسائل ،وجاءت بعض قراراته القياسية استئناساً ، فهي من مواقف جمهور الناس من أبناء العرب في العصر الحديث، ونجد أعضاء المجمع يميلون كل الميل إلى القياس اللغوي وخاصةً النحوي والصرفي ، كما نلحظ الشيخ محمد الخضر حسين الذي وضع كتاباً بهذا العنوان ((القياس في اللغة العربية))، والدكتور محمد حسن عبدالعزيز في كتابه ((القياس في اللغة العربية)) معتمدين على الخصائص لابن جني،وأصول النحو لابن الأنباري،والاقتراح للسيوطي وغيرهم،إذ نجد أيضاً بحوث ومحاضر جلسات أعضائه وضعت من أجل مواكبة أصول اللغة وأقيستها.

فكل ذلك دفعنا لدراسة بحث بعنوان:((القياس اللغوي)) في دائرة مجمع اللغة العربية بالقاهرة. والذي تناول في بداية معنى القياس لغةً واصطلاحاً ،وأركانهُ وأقسامهُ ، ثم قسمنا القياس عند مجمع القاهرة إلى أربعة محاور،هي:

(1)ــ موقف المجمع من القياس.

(2)ــ دعائم قياس المجمع.

(3)ــ جهود أعضاء المجمع في القياس.

(4)ــ قرارات مجمع اللغة العربية القياسية، ومنها :

ــ قرار التضمين.

ــ القرارات الخاصة بالتعريب.

ــ قرار التوليد(المولد).

ــ قرارات خاصة بالصيغ والمشتقات ، ومنها:

ــ المصدر الصناعي.

ــ القرارات الصرفية القياسية.

ــ قرار الاشتقاق من أسماء الأعيان.

ثم ختمنا دراسة البحث بقياسية المجاز.

واعتمدنا في دراستنا على قرارات المجمع العلمية في دوراته المختلفة ، وبحوث ودراسات أعضائه المنشورة في مجلة المجمع، وعلى كتب القدماء والمحدثين.

وبعد.. من خلال دراستنا توصلنا إلى أهم النتائج التي ثبتت في خاتمة البحث..

والله سبحانهُ وتعالى أسأل أن يوفقنا لخدمة ديننا العظيم ولغتنا العظيمة أنَّهُ وليٌّ ذلك والقادر عليه.

أولاً: معنى القياس : لغةً واصطلاحاً:

القياس: هو أساس اللغة وقانونها العام.

لغــةً: مأخوذ من الفعل (قَاسَ) بمعنى التقدير : ((قَاسَ الشيء يَقيسهُ قَيْساً وقياساً [...] إذا قدَّره على مثالهِ)) (1).

اصــطلاحاً:هو عبارة عن التقدير، يُقال: قستُ النعل بالنعل إذا قدرتهُ وسويتهُ،وهو عبارة عن رد الشيء إلى نظيره(2). وهذا المعنى اللُّغوي للقياس قريب من المفهوم الاصطلاحي الذي ذكره علماء اللغة.

عرفه القدماء :هو ((تقدير الفرع بحكم الأصل ، وقيل: هو حمل فرع على أصل بعلَّة وإجراء حكم الأصل على الفرع ، وقيل: هو إلحاق الفرع بالأصل بجامع ، وقيل: هو اعتبار الشيء بالشيء بجامع)) (3).

فالقياس بعد هذا يعد من أهم أصول اللغة وتنمية ألفاظها ؛ وهو وثيق الصلة بالوسائل الرامية إلى أغناء اللغة وترقيتها،فهو النظرية أو الحكم أو القانون الذي اهتدى إليه القدماء وتابعهم المحدثين عن طريق نصوص العرب،أما ما عداه من الوسائل الأُخرى كالاشتقاق والمجاز ...الخ. فتطبيق لهُ.

ثانياً: أركان القياس:

للقياس أربعة أركان هي:((أصل وهو المقيس عليه وفروع وهو المقيس ، وحكم وعلة جامعة))[4]،وذلك لأنَّ القياس((عملية يتم معها إلحاق فرع بأصل لأي حكم ثبت لهما بجامع بينهما)) [5].

قسم المقيس عليه من نصوص اللغة على النحو الآتي[6]:

(1)ـــ مطرد في القياس والاستعمال مثل: قَامَ زيد، ويعد هذا القسم الغاية المطلوبة.

(2)ـــ مطرد في القياس شاذ في الاستعمال كماضي(يدع) الذي عد قليلاً في الاستعمال ، مع جواز القياس عليه ، ومثاله الثاني خبر (عسى) الذي يكون مضارعاً مقروناً بأن أو مجرداً منها، وقد جاء اسماً صريحاً في أمثلة معدودة ،فقالوا في المثل ((عسى الغوير ابؤسا)) [7].

(3)ـــ مطرد في الاستعمال شاذ في القياس ومثال ذلك: استحوذ ــ واستصوب، فقد ورد كل منها على خلاف القاعدة القاضية بقلب واوها ألفاً ، وقيل عن هذا القسم أنه لا يتخذ أصلاً يقاس عليه غيره ، فلابد من إتباع السمع الوارد فيه نفسه.

(4)ـــ شاذ في القياس والاستعمال جميعاً ، ومثالهُ قول بعض العرب: ثوب مصوون ، ومسك مدووف، وفرس مقوود، فمثل هذه الكلمات الشاذة تحفظ عند الجمهور ولا يقاس عليها.

لايشترط في المقيس عليه الكثرة ((فقد يقاس على القليل لموافقته للقياس، ويمتنع على الكثير لمخالفته لهُ)) [8].

ثالثاً: أقسام القياس:

يقسم أقسام القياس باعتبار (المقيس والمقيس عليه) أربعة أقسام[9]:

(1)ـــ حمل فرع على أصل ،مثل: إعلال الجمع حملاً على المفرد كقيمة وقيم ، وديمة وديم ، ويسمى هذا القياس قياس المساوي.

(2)ـــ حمل أصل على فرع، ومثالهُ: إعلال المصدر حملاً على إعلال فعلهُ، مثل: قام قياماً. ويسمى هذا القياس قياس الأولى.

(3)ـــ حمل نظير على نظير، ويكون النظير :في اللفظ ، مثل: (حاشا) التي تبنى للأسمية لشبهها بـ(حاشا) الحرفية، وفي المعنى،مثل:حمل (غير قائم الزيدان) على (ما قام الزيدان).وفي اللفظ والمعنى جميعاً، ومثال ذلك: منع (أفعل) التفضيل من رفع الظاهر، وهذا النوع من القياس يسمى ((قياس المساوي)).

(4)ـ حمل ضد على ضد ، مثل: النصب بـ(لم) حملاً على الجزم بـ(إن) بجامع النفي ، هذا النوع يسمى ((قياس الادون)).

وقد قسم أبو البركات الأنباري(ت577هـ) القياس باعتبار الجامع ثلاثة أقسام[10]:

(1)ـ قياس العلة. (2)ـ قياس الشبه. (3)ـ قياس الطرد.

وردت مصطلحات متعددة تدور في نقطة من نقط القياس ،وهذه المصطلحات هي: القياس، المطرد، الغالب، الكثير، الشائع، المتلئب[يعني: المستمر] ، القليل، الأقل، النادر، الشاذ، المسموع، ((فالمطرد لا يتخلف ، والغالب أكثر الأشياء ولكنهُ يتخلف ، والكثير دونهُ ، والقليل دون الكثير والنادر أقل من القليل)) [11].

رابعاً: القياس في دائرة مجمع اللغة العربية بالقاهرة:

منذ ظهور الهيئات والمؤسسات الثقافية والعلمية والمجامع اللُّغوية في الوطن العربي كان هدفها النهوض باللغة العربية وتنميتها،فقد ((أتجه مجمع اللغة العربية في القاهرة منذ إنشائه إلى قضية القياس اللُّغوي ، ورأى أن التنمية الحقيقية لألفاظ اللغة إنَّما تكون عن طريق هذا القياس.غير أنه بدأ تفكيرهُ في القياس على حذر،أي لم يندفع في أول الأمر إلى الأخذ بالقياس بالمعنى [...] فلم يحاول القياس في الدلالات ولا في التراكيب [...] أي إن المجمع اكتفى بالقياس لاستنباط الصيغ أو الكلمات الجديدة في صيغ القديمة)) [12].

يمكن تقسيم دراسة موضوع القياس في مجمع اللغة العربية بالقاهرة إلى أربعة محاور وهي على النحو الآتي:

(1)ـ موقف المجمع من القياس:

وقد لخص الدكتور إبراهيم أنيس مجالات القياس الطبيعي الذي تنمو اللغة به وتتسع لتساير التطور الاجتماعي وما يتطلبهُ من تجديد في اللغة في الأمور الآتية:

(أ)ـ حين يذكر المصدر ولا يذكر الفعل وبالعكس ، أو حين يذكر الفعل الثلاثي ولا يذكر بابه ، ويرى الدكتور أنيس إن مثل هذا القياس يكمل نقصاً كبيراً في المعجمات إن أبيح لنا.

(ب)ـ تعريف الدخيل وذلك يجعله على نمط الكلمات العربية ونسجها؛ قياساً على مسلك القدماء من العرب في كلمات كثيرة فارسية ويونانية ، فعربوها .

(ج)ـ تعميم المعنى الخاص قياساً على ما فعله العرب في كلمة ((الخمر)) التي كانت مقصورة على عصير العنب المسكر، فأصبحت تفيد كل ما هو مسكر، وكذلك كلمة ((السارق)) التي تطلق عادةً على من يأخذ مال الأحياء خفية ، ومع هذا فيمكن إطلاقها على نابش القبور لأخذ ما على الموتى من أكفان[13]. فهنا حدث انتقال دلالي من معنى إلى آخر.

(2)ـ دعائم قياس المجمع:

وقد أسس مجمع اللغة العربية بالقاهرة قياسه على دعائم ثلاث،وهي على النحو الآتي:

(أ)ـ أقوال العلماء القدماء بصدد الظاهرة اللُّغَوية ،فإذا وجد المجمع منفذاً ولو ضعيفاً استغلهُ.فإذا وجد أن جمهرة منهم يقولون برأي ووجد قلَّة منهم يقولون برأي آخر يلائم ما يرمي إليه المجمع أخذ برأي هذه القلة واستنبط ما يريد من ألفاظ.

(ب)ـ القيام بإحصاء الأمثلة المروية لهذه الظاهرة من المعجمات المطولة أي إعادة الاستقراء ، ولاشك في أن المتقدمين قد قاموا بهذا الاستقراء ولكن استقراء كان ناقصاً في بعض الأحيان وليس من العيب في مسلك المتقدمين بقدر ما هو في مسلك المتأخرين الذين اكتفوا بأقوال من سبقوهم ، وقصروا عملهم في كثير من الحالات على هوامش وشروح وتعليقات على أقوال المتقدمين.

(ج)ـ موقف جمهور أبناء العرب في العصر الحديث من هذه الظاهرة : فالمجمع يحاول جاهداً ألا يصدم الناس في حسِّهم اللُّغَوي فإذا وجدهم يأنسون إلى صيغة أو كلمة جديدة في صيغة قديمة ساعد المجمع على إقرارها .

وقد أخذ على المجمع فالناس ليسوا على مستوى واحد من الثقافة الأدبية وليست أذواقهم على مرتبة واحدة من السلامة اللُّغَوية، فلم يكن دقيقاً في جعل تعدية الثلاثي اللازم بالهمزة قياساً مطرداً ولم يكن مصيباً حين أقرَّ ((انشغل)) مطاوعاً للفعل ((شَغَلَ)) لأن ما لم يكن دالاً على معالجة حسية من الثلاثي لا يأتي منهُ مطاوع على ((انفعل)) وإنَّما يأتي على ((افتعل)) مثل : عدلت الميل فاعتدل[14].

(3)ـ جهود أعضاء المجمع في القياس:

يبدو أن المجمع قد تهاون بتلك المظاهر في جلها ؛ وركز في قانونه الأساسي الأول على الكلمات والتراكيب التي يجب استعمالها أو تجنبها[15]. ولقد ظل على ذلك رغم ما أدخل على ذلك القانون الأساسي من تحويرات[16].

إذ بدأ أعضاء المجمع متباينين بين مؤيد ومخالف في مسألة القياس[17]، وظلوا حتّى الدورة الثانية منقسمين في شأن الصيغ القياسية والسماعية[18]. ولم يأتِ ذلك الحل إلا في الدورة الرابعة ، عندما اهتم المجمع بتعريف القياس الذي كان يعد أمرهُ مقضياً[19]. ولقد أجبر المجمع على الاهتمام به أثر الصعوبات الناتجة عن التطبيقات العملية[20].

فقد قرر المجمع بان المترادفات تدلُّ كُلها على القياس ، وهذا توضيحٌ مهمٌ في حد ذاتهِ وقد أكتفى المجمع بالتأكيد على أن تلك المترادفات تسمح للعرب المحدثين بتطبيق القياس على ما لم يسمع باعتماد ما سمع ، وبأعتبار المصطلحات المقاسة على كلام العرب من كلام العرب[21].

ويمكن أن نلخص بحوث ودراسات أعضاء المجمع قي القياس على النحو الآتي:

ــ قدم الأستاذ أحمد أمين بحثاً إلى مجمع اللغة العربية بالقاهرة بعنــوان: ((مدرســة القيــاس فــي اللغة))[22]، وفيه قسم علماء اللغة إلى فريقين : فريق يقف عندما ورد في اللغة ولا يخرج عنهُ بحالٍ ، وفريق يجدد فيها ويبتدع،على ضوء هذه الحقيقة يعالج الباحث موضوع بحثه، فيتحدث عن كيف جمع العلماء اللغة العربية،وما يؤخذ عليهم في جمعهم ،ثم يتحدث عن النحاة الذين نظروا في هذا المجمــوع فجعلوا الأعم الأغلب قاعدة وما خرج عليه شاذاً،

وقاسوا على الأعم الأغلب ،ثم يتحدث عن مدرسة القياس ، وعن منهجها وعن أعلامها ، وفي نهايــة البحث يذكر ما يمكن أن نستفيده من القبول بالقياس في تنمية الثروة العربية في العصر الحديث.

ــ أما الدكتور عمرفروخ، فقد قدم بحثاً إلى مجمع اللغة العربية بالقاهرة،بعنوان:((مراحل القياس في تاريخ اللغة العربية)) [23] ،هذا البحث يؤرخ للقياس في اللغة العربيــة فــي مراحــل تاريخها ، قبل العصر الجاهلي ، وفــي العصر الجاهلي وفي العصر الإسلامي.

ويرى الدكتور عمر فروخ:

(1)ــ أن نقبل كل تطور داخلي في اللغة يجعل من مجموع الوجوه المتفقة فيما بينها قواعد عامة.

(2)ــ أن نقبل الشواذ التي هي بقايا القاعدة الأصلية،مثل:الأسماء الخمسة،ولا نقيس عليها.

(3)ــ أن نقبل ما شذ من الجاهلية القريبة ، كمنع أشياء من الصرف، وتأنيث ضوضاء.

(4)ــ أن نقبل ما نشأ من مقيسات في العصر العباسي بتحكيم أقوال الرجال والمنطق ، وألا نتقيــد إلا بمقدار ما لها من نفع في الاستعمال،فقد عرب العباسيون ((صـــرف)) مــن صــرافوس اليونانيــة ، وتصادف أن وجد لهُ جذر في العربية في ((صرف)) [24].

ــ قدم الأستاذ محمد كرد علي بحثاً إلى مجمع اللغة العربية بالقــاهرة، بعنــوان: ((تطــور الألفــاظ والتراكيب والمعاني)) [25]،إذ عرض موجزاً لبعض التراكيب الإضافية من كتاب ثمار القلوب للثعالبي، والتي تقدم لنا صورة من صور المجتمع الجاهلي والإسلامي ، وبحث في تطور الألفاظ والتراكيب في العصر الحديث وما فيها من مخالفة بالقياس إلى ما ورد عند الثعالبي، وبحث فــي ألفــاظ وتراكيــب شاعت في عصر من عصور العربية ثم هجرت في عصر تالٍ لعصرها من خلال خمسة كتب حققهــا المؤلف. ومــن العجب أن نسمع مثل هذا اللُّغَوي يحزن للمنسوب والمضاف فــي ((تربــوي)) مــن التربية، و((النزعة الواقعية))،و((القوى الوجدانية)) حتّى لو حلف كما يقول: بالطلاق والعتــاق مــا صدقوا أنها عربية!! [26].

ــ قدم الشيخ أحمد الاسكندري بحثاً إلى مجمع اللغة العربية بالقاهرة، بعنوان: ((جموع

التكسير القياسية)) [27]،وهو بحثٌ موسع في جموع التكسير القياسية ،مع بيان بعض الأصول مثل: القياس اللُّغَوي وما يقتضي القياس، الأكثر أصل يقاس عليه، ما قيسَ على كلام العرب فهو من كلام العرب،اللغة المأخوذة قياساً، مع بيان أدلة القياسي من جموع التكسير.

ـــ أما الشيخ عبدالقادر المغربي ،فقد قدم بحثاً إلى مجمع اللغة العربية بالقاهرة، بعنوان:

((بين اللغة والنحو)) [28]، بحث في النحو، **أولهما:** عن توهم أصالة الحرف الزائد، مثل: جمع ريح على أرياح والقياس فيها أرواح. **وثانيهما:** عن توهم زيادة ، مثل: جمع شيء على أشياء..

وما أكد عليه الشيخ المغربي في محاولته الداعية إلى استخلاص القواعد اللُّغَوية من الاستعمال الحي ولا من القياس الشكلي[29].

وقدم بحثاً آخراً ، بعنوان: ((الشواهد على قاعدة توهم أصالة الحرف)) [30]. إذ ستدل الباحث على قاعدة كان قد تحدث عنها في مقال سابق، بعنوان:((بين اللغة والنحو)) بأمثلة أُخرى غير ما مثل به في مقالةِ.

ويفصل القول في تلك القاعدة ،ومما عرض لهُ من أمثلة قول العرب: تمدرع ، تمندل ، وتمسكن على توهم أصالة الميم.

وعلى هذا الأساس كان شيخنا المغربي يدعوا إلى اعتبار الشذوذ في الفصحى نفسها ، ويؤيد ضمناً وضع أسس النحو على الخطأ الشائع أو ما يسمى بـ((القياس الخاطئ)) وبالتالي على قياس جديد سيحقق أن أقر ثورة لغوية مباركة[31].

ـــ قدم الدكتور إبراهيم أنيس بحثاً إلى المجمع ، بعنوان: ((في القياس اللُّغَوي : صيغة فِعِّيل)) [32].

بحثَ في صيغة ((فِعِّيل)) ، نحو: سِكِّير ، وصِدِّيق ؛ من النواحي الآتية:

(1)ـــ آراء العلماء القدماء في هذه الصيغة.

(2)ـــ إحصاء ما جاء في المعجمات من أمثلتها،إذ تمكن من إحصاء ، نحو:(واحد وسبعون مثالاً) من معجم لسان العرب والقاموس المحيط للفيروزآبادي،رويت عن العرب القدماء، ومنها: صديق، وصريع، وشريب، وقليب(به داء وتعب) ،وخريب،وبريت(دليل حاذق)، وبليت (عاقل لبيب) صميت،وفسيق، زميت، وعميت،(الرقيب الظريف) سكيت، وحديث،وخبيث، وعبيث،وعنين،وخريج، ومريخ (أحمق)،ومديخ(عظيم عزيز) ، ومريح (كثير المرح)،وشرير، وغريد، ومريد (طاغية)، وجبير، وجزير (كثير الذبح)، وختير(غادر) ،وسمير، وشخير، وشغير،.....الخ. كُلها تفيد المبالغة في الفعل. وورد أيضاً في اللسان والقاموس المحيط ، نحو: (عشرون مثالاً) من هذه الصيغة تعبر عن أسماء لأشياء ولعلها كانت في وقت من الأوقات صفات، ومنها: سجيل(حجارة) ، كليت(حجر يشد به)، وجريث، وقريث، وزمير، وجنيس(نوع من السمك)،وبطيخ، و دريج (الطنبور) ،و ذريج

(دويبة)، وخريع(شجر العصفور)،وعقير(عشبة يتداوي بها)،وطبيع(لب الطلع)، وعــريس (مــأوى الأسد)،....الخ.

(3)ـ مقدار ميل المتكلمين والكتاب لهذه الصيغة في العصر الحديث ، ويقترح الباحث في نهاية بحثهِ بقياسيتها.

تعادل القياس بالفطرة اللُّغَوية يعتمد على ما يسمى بـ((اللغة المثالية)) [33]،وهــو بحــث للــدكتور إبراهيم بيومي مدكور الذي بَحَثَ فيه عن علاقة اللغة بالوجدان والعاطفــة والفكــر، وعــن علاقتهــا بالمجتمع، وخضوعها لما تخضع لهُ الظواهر الاجتماعية من حركة وتغير ، وتاريخ مــوجز لحركــة اللغة الإغريقية واللاتينية،وتأثير المذهب المثالي في النظر إلى اللغة بعامة والفصحى بخاصة.

فالقياس عندئذٍ يرتكز على عوامل اجتماعية لغوية ونفسية تؤثر في المتكلم، فهو يعتمد حتــى لغــة الأطفال إلا أن ذلك لا يدعو إلى اعتماد قياس الأطفال والجمهور،بل الأخذ بقياس المبدعين من الــذين يفتحون باب القياس في وجه الكتاب والشعراء الموهوبين[34].

وعلى الرغم من كثرة الدراسات في القياس إلا إن المشكلة ظلت قائمة لأن مقاربتها تشهد بحيرة المجمعيين المحدثين المتشتتين الذين يبدون آراء نقدية في بعض الأحيان وهي مفيدةٌ بلا شك ، ولكنها ظلت في نهاية المطاف سلبية لأنها لا تتوصل إلى اقتراحات تطبيق لأفكارهم المعروضة.

(4)ـ قرارات مجمع اللغة العربية القياسية:

بدأ مجمع اللغة العربية بالقاهرة عملهُ منذُ سنة(1934م)، وكان أسرع الداعين إلى هــذا المبــدأ وتطبيقه في العربية تطبيقاً واسعاً؛ فأصدر قرارهُ القائل: ((يؤخذ بمبدأ القياس في اللغة ، على نحو ما أقرهُ المجمع سلفاً من قواعد ، ويجوز الاجتهاد فيها متى توافرت شروطه، كما أشار إلى ذلك الــدكتور أحمد أمين فــي محاضراته: ((مدرسة القياس فــي اللغة)) [35].وقد أخذ المجمع عملياً بهذا المبدأ قبل هذا القرار وبعدهُ.

وكان في جملة ما عالج من موضوعات قضية القياس في اللغة ، فأصدر فيها ـ بعــد مــذكرات حول المشروعات المقدمة ـ قرارات سديدة يصح أن نعدها بعثاً لحركة القياس بعد نومٍ امتد أكثر مــن تسعمائة سنة ، من المئة الخامسة للهجرة حتّى يومنا هذا ، ومن القرارات التي اتخذها المجمــع فــي محاضر جلساته ،هي:

(1)ـ قرار التضمين[36]:

التضمين أن يؤدي فعل أو ما في معناهُ في التعبير مؤدى فعل آخر أو ما في معناهُ ، فيعطي حكمهُ في التعدية واللزوم.و((مجمع اللغة العربية الملكي)) يرى أنّهُ قياسي لا سماعي، بشروطٍ ثلاثة:
الأول: تحقق المناسبة بين الفعلين.

الثاني: وجود قرينة تدل على ملاحظة الفعل الآخر ويؤمن معها اللبس.

الثالث: ملائمة التضمين للذوق العربي.

ويوصي المجمع ألا يلجأ إلى التضمين إلا لغرض بلاغي.

ــ **صور التضمين:** إن التضمين في رأي نحاة البصرة اشراب فعل معنى فعل آخر فيأخذ حكمهُ في التعدية واللزوم ، ولهُ صورتان:

الأولى: صورة تضمين فعل متعدٍ بحرف جر معنى فعلٍ متعدٍ بحرف جر آخر.

الثانية: تضمين فعل متعدٍ بنفسه معنى فعل يتعدى بحرف من حروف الجر فيتعدى مثله بحرفهِ[37].

ــ **جهود أعضاء المجمع في التضمين:** قُدِمَت في هذا الموضوع ، هو ونيابة بعض الحروف عن بعض، سبعة بحوث، وبحث في فلسفة التضمين، والآن نلخص هذه البحوث على النحو الآتي:

(1)ــ الشيخ حسين والي: إذ قدم بحثاً إلى المجمع ، بعنوان: ((التضمين)) [38]، ذكر فيه أقوال العلماء في التضمين من حيث العناصر الآتية:

(أ)ــ تعريفه.

(ب)ــ الغرض من استعماله.

(ج)ــ التضمين بين الحقيقة والمجاز.

(د)ــ التضمين بين السماع والقياس.

(هـ)ــ ما يشترط فيه لكي يكون جائزاً.

ويرى الباحث أنه قياسي ، وأنه ركن من أركان البيان،ويقصر استعماله على العارف بدقائق اللغة وأسرارها.

وقدم بحثاً آخر إلى المجمع هو ((هل ينوب بعض حروف الجر عن بعض)) [39]، بحث مفصل في آراء النحاة والبيانيين في نيابة بعض الحروف عن بعض، وعن علاقته بالتضمين ، مع تفصيل القول في معاني الحروف: **إلى ومن وفي**. وغاية القول في هذا البحث أن الفعل إذا كان بمعنى فعل آخر ، وكان أحدهما يصل إلى معموله بحرف والآخر يصل بآخر ، فأنَّ العربَ قد تتسع فتوقع أحد الحرفين موقع صاحبه إيذانا بأن هذا الفعل بمعنى ذلك الآخر.

(2)ــ الشيخ محمد الخضر حسين: إذ قدم بحثاً إلى المجمع ، بعنوان: ((التضمين)) [40]،

بحثٌ يضع فيه الباحث الاعتبارات الآتية لكي يكون جائزاً : للتضمين غرض هو الإيجاز ، للتضمين قرينة هي تعدية الفعل بالحرف وهو يتعدى بنفسه أو تعديته بنفسه وهو يتعدى بالحرف ، للتضمين شرط هو وجود مناسبة بين الفعلين ، وكثرة ورودهُ في الكلام المنثور والمنظوم يدلُّ على أنهُ أصبح من الطرق المفتوحة في وجه كل ناطق بالعربية متى حافظ على شرطهِ.

وقدم بحثاً آخر بعنوان: ((نيابة بعض الحروف عن بعض)) [41]، بَحثَ في أقوال العلماء في نيابة بعض الحروف عن بعض ، وهل هو من الحقيقة أم من المجاز؟.

(3)ــ قدم الشيخ أحمد الاسكندري بحثاً إلى المجمع ،بعنوان: ((التضمين)) [42]،وهو بحثٌ موجز ذكر فيه تعريف التضمين ، وفي أنهُ قياسي أو سماعي.

(4)ــ قدم الشيخ إبراهيم حمروش بحثاً إلى المجمع ، بعنوان: ((التضمين ونيابة بعض الحروف عن بعض)) [43]،إذ بحث في آراء النحاة في التضمين ونيابة بعض الحروف عن بعض مع ترجيح أنهُ قياسي.

(5)ــ قدم الدكتور شوقي ضيف بحثاً إلى المجمع،بعنوان: ((التضمين)) [44]، بدأ بتعريف التضمين ، وذكر أمثلة من القرآن الكريم ، ومن النثر والشعر وتحليلها.

(6)ــ قدم الأستاذ لويس ماسينيوس بحثاً في فلسفة التضمين إلى المجمع ، بعنوان: ((خطرات في الاحتفاظ بعبقرية النحو العربي)) [45]،تحدث عن بعض الخواطر التي تتصل بالنحو العربي عن الخط العربي ، مثلث ثلاثية الحروف في العربية مثل مثلث الأناني للقدور في البادية،معالم الإعراب في النحو ، ورفض كتابة العربية بحروف لاتينية ، وأهمية التضمين.

(2)ــ القرارات الخاصة بالتعريب:

ــ **التعريب:** ((يجيز المجمع أن يستعمل بعض الألفاظ الأعجمية عند الضرورة على طريقة العرب في تعريبهم)) [46].

وأقر المجمع قواعد تتعلق بعمل اللجان أعدها الشيخ أحمد الاسكندري، ومنها ما هو خاص بالتعريب، مثل:

(أ)ــ ((يفصل اللفظ العربي على المعرب القديم ، إلا إذا اشتهر المعرب)) [47].

(ب)ــ ((ينطلق الاسم المعرب على الصورة التي نطقت بها العرب)) [48].

ــ **في تعريب أسماء العناصر الكيميائية**[49].

ــ **في تعريب أصناف المواليد**[50].

(3)ــ قرار المُولَّد: عني المجمع منذ دورته الأولى سنة 1934م بالبحث في المُولَّد من الكلم ؛ إذ وضعت اللجنة قراراً في الجلسة الثالثة والعشرين بأنّ: ((**المُولَّد :** هو اللفظ الذي استعملهُ المُوَلَّدون على غير استعمال العرب . وهو قسمان :

13

قسم جروا فيهِ على أقيسة كلام العرب ، من مجاز ، أو اشتقاق ، أو نحوهما ، كاصطلاحات العلوم ، والصناعات ، وغير ذلك . وحكمهُ أنَّهُ عربي سائغ .

وقسم خرجوا فيه عن أقيسة كلام العرب : أما بتحريف في اللفظ ، وأما بتحريف في الدلالــة ،لا يمكن معهُ تخريجهُ على وجه صحيح. وهذا القسم الثاني هو ما يسمى بالعامي ، ولا يجيزهُ المجمع في فصيح الكلام))[51] . وختمت الجلسة على ذلك ولكن المجمع أدخل تعديلاً على نصّ قرار المُولَّد فكان القرار الجديد على النحو الآتي :

المُولَّد : هو اللفظ الذي استعملهُ المُولَّدون على غير استعمال العرب وهو قسمان : قسم جــروا فيه على أقيسة كلام العرب من مجاز أو اشتقاق أو نحوهما كاصطلاحات العلوم والــصناعات وغيــر ذلك وحكمهُ أنهُ عربي سائغ.وقسم خرجوا فيه عن أقيسة كلام العرب ، أما باستعمال لفظ أعجمي لــم تعرَّبهُ العرب وقد أصدر المجمع في شأن هذا النوع قرارهُ[52] .

وأما بتحريف في اللفظ أو الدلالة لا يمكن معهُ التخريج على وجه صحيح وأما بوضع اللفــظ ارتجالاً والمجمع لا يجيز النوعين الآخرين في فصيح الكلام[53] . وكان التعديل هو عبــارة : ((أمــا باستعمال لفظ أعجمي لم تعربه العرب وقد أصدر المجمع في شأن هذا النوع قــراراً .))[54] فوافــق أكثر حضرات الأعضاء عليهِ .

(4)ــ قرارات خاصة بالصيغ والمشتقات:

ــ **المصدر الصناعي:** القرار: ((إذا أريد صنع مصدر من كلمة، يزاد عليها ياء النسب والتاء)) [55]. والمصدر الصناعي هو:((قياسي ويطلق على: كلِّ لفظ (جامد أو مشتق ، اسم أو غير اسم) زِيدَ في آخره حرفان، هما : ياء مشددة ، بعدها تاء تأنيث مربوطة ؛ ليــصير بعــد زيــادة الحرفين اسماً دالاً على معنى مجرد لم يكن يدل عليه قبل الزيادة ،وهذا المعنى المجرد الجديــد هــو مجموعة الصفات الخاصة بذلك اللفظ)) [56].

و((اقترح الأستاذ أحمد حسن الزيات قبول ما يدل على معنى جديد من المصدر الصناعي المــصوغ من اسم المفعول مثل المحسوبية والمقطوعية)) [57].

ــ القرارات الصرفية القياسية:

(1)ــ قرار ((فِعَالَةُ)) للحرفة: ((يصاغ للدلالة على الحرفة أو شبهها من أي باب من أبواب الثلاثــي مصدر على وزن((فِعَالَةُ)) بالكسر)) [58].ويقول الدكتور محمد حسن عبدالعزيز:((يصاغ للدلالة على الحرفة من أي باب من أبواب الثلاثي مصدر على وزن (فِعَالَةُ) ثم توسع فيما بعد وأجاز على هذا الوزن ما يشبه الحرفة من المــصاحبة والملازمــة ، نحــو: العِمَــادة والقِوَامة.)) [59].

(2)ــ القياس على مِفْعَل ومِفْعَلة ومِفْعَال للدلالة على الآلة .

ــ قرارا اسم الآلة . للمجمع قراران في هذا الموضوع:

القرار الأول:((يصاغ اسم الآلة قياساً على مِفْعَل ومِفْعَال ومِفْعَلة من كلِّ فعل ثلاثي ، لكلِّ ما يعالج به الشيء)) (60).

القرار الثاني المُعَدل : ((يصاغ قياساً من الفعل الثلاثي على وزن مِفْعَل ومِفْعَال ومِفْعَلة

للدلالة على الآلة التي يعالج بها الشيء،ويوصي المجمع بإتباع صيغ المسموع من أسماء الآلات ، فإذا لم يسمع وزن منها لفعل جاز أن يصاغ من أي وزن من الأوزان الثلاثي المتقدمة)) (61). ذهب سعيد الأفغاني إلى إن ((أحكام هذه القرارات كانت موضع خلاف منذ القديم بين من يقصرها على ما لم يسمع لهُ صيغة مخصومة ،ومن يرى اطراد القياس فيها إلى جانب ما سمع لهُ صيغة أُخرى ،والخطوة التي خطاها المجمع هي حسمت الخلاف بميلهِ إلى اطراد القواعد وخيراً صنع.)) (62).

وقد احتج الشيخ أحمد الاسكندري على قرار المجمع بنقطتين(63):

الأولى: كثرة المسموع من هذه الأوزان الثلاثة للدلالة على الآلات .

الثانية: ما ذكرهُ بعض العلماء من جواز القياس عليها.

(3)ــ قرار ((فعّالة)) : اسماً للآلة : في قرار المجمع المتعلق بإضافة ثلاثة صيغ لاسم

الآلة ، سنة (1963م) وهي ((فِعَال))، مثل: إرَث (لما تُوَرَّث به النار ،أي : توقد) و((فَاعِلة))، مثل: ساقِيَة. و((فَاعول))، مثل: ساطور. أقر ما أجازه مجلس المجمع من جواز صوغ ((فعَّالة)) اسماً للآلة(64).

ــ قرار مجلس المجمع: ((صيغة ((فعَّال)) في العربية من صيغ المبالغة ، واستعملت أيضاً بمعنى النسب أو صاحب الحدث،وعلى الأخص الحرف، فقالوا: نَجَّار و خَبَّاز ونَسَّاج. ومن أسلوب العرب إسناد الفعل إلى ما يلابس الفاعل : زمانهُ أو مكانهُ أو آلتهُ ، فقالوا: نهر جارٍ ، ويوم صائم ، وليلٌ ساهر، وعيشة راضية ، وعلى ذلك يكون استعمال صيغة ((فَعَّالة)) اسماً للآلة استعمالاً عربياً صحيحاً.)) (65). مثل: غسَّالة ، وثَلاَّجَة ، وسَمَّاعَة ، وقَصَّافَة . يقول الدكتور عباس حسن:((فصيغة :((فَعَّالة)) المقترحة؛(اعتماداً على كثرتها في الاستعمال القديم والحديث،ومن الحديث: ثَلاَّجَة، خَرَّامَة ، خَرَّاطَة ، كَسَّارة : لآلة الثلج ، والخرم،والخرط، والكسر، إنَّما تصاغ على أصل عربي فصيح وهو صيغة :((فَعَّال))المؤنثة المشتقة للدلالة على المبالغة أو على النسب لأمر من الأمور ثم تستعمل بعد ذلك مجازاً (لغرض بلاغي) في الدلالة على الآلية أو السببية . وهذا الاستعمال المجازي مباح فصيح في كلِّ عصر ، بشرط توافر ركني المجاز : (وهما : العلاقة والقرينة) [...] إذا لقرار بزيادة تلك الصيغة على صيغ اسم الآلة ، هذا إلى أنَّها لا تكون نصّاً في دلالتها على الآلية ــ أحياناً ــ وبذا تختلف عن الصيغ المسموعة)) (66).

(4)ـ قياسية صيغ لاسم الآلة [67]: يضاف إلى الصيغ الثلاث المشهورة في اسم الآلة ، وهي((مِفْعَل ومِفْعَلة ومِفْعَال)) و((فَعَّالة)) التي أقرها مجلس المجمع قياسيتها من قبل صيغ أُخرى ،هي[68]:

(أ)ـ فِعَال: نحو: إِرَاث ، لِحَاف ، رِبَاط ، حِزَام ، سِقَاء ، وِعَاء ، سِرَاد...الخ.

(ب)ـ فَاعِلَة : نحو: الساقية ، الرَّافعة ، الخَابِيَة ((لظرف الماء)) ، الدَّالية ((تدلي في البئر)) ، الرَّاوية ((للقربة)) ،الحاملة ((للزبيل)) الذي يحمل فيه العنب إلى الجرين ، الماثلة ((المنارة)) المسرجة لأنها تمثل وتنتصب [...] والإسناد هنا مجازي من باب المجاز المرسل علاقته المجاورة أو الآلية أو السببية.

(ج)ـ فَاعول: نحو : الساطور، التابوت ، الفانوس ، الماعون ، الكانون ، الراووق، الخاطوف ((لما يشبه المنجل)) ، الشادوف ، الجاروف ، الماجور،...الخ.

(5)ـ قرار ((فَعَّال)) للنسبة إلى الشيء: يصاغ ((فَعَّال)) قياساً للدلالة على الاحتراف ، أو ملازمة الشيء، فإذا خيف لبس بين صانع الشيء وملازمه ، كانت صيغة ((فَعَّال)) للصانع ، وكان النسب بالياء لغيره ، فيقال : ((زَجَّاج)) لصانع الزجاج ، و ((زجاجي)) لبائعهِ. و((حَرَّار)) لبائع الحرير، وهي مُولَّدة فلم يستعمل العرب هذه الكلمة ، لكنَّها جاءت على صيغة ((فَعَّال)) الدالة على النسبة،فتكون هي وما نولده غيرها ، مثل: (نَجَّار، خَبَّاز، نَسَّاج ، حَدَّاد ، عَطَّار، سَيَّاف ، حَمَّار) [69].

(6)ـ القياس على ((فُعَال وفَعِيل)) للدلالة على الصوت: القرار: ((إذا لم يرد في اللغة مصدر (لفَعَل) اللازم مفتوح العين ، الدال على الصوت ، يجوز أن يصاغ لهُ قياساً على وزن (فُعَال) أو(فَعِيل) .)) [70]. نحو: نُبَاح ، عُوَاء، مُوَاء، صَهِيل ، نَهِيق ، زَئِير...الخ. وبهذا وافق المجمع جمهور العلماء في إجازة القياس على ((فُعَال وفَعِيل)) مصدرين لفعل اللازم المفتوح العين للدلالة على الصوت.

(7)ـ قرار ((فَعَلان)) للتقلب والاضطراب:

القرار: ((يقاس المصدر على وزن فَعَلان لفعل اللازم مفتوح العين إذا دلَّ على تقلب واضطراب)) [71].نحو: الهَيَجان ، الغَلَيان ، الفَوَران ، النَزَوان ، الغَثَيان،...الخ.

(8)ـ قرار ((فُعَال)) و ((فَعَل)) للمرض:

صدر عن المجمع قراران في المصدر الدال على الداء والمرض، وهما:

القرار الأول : ((يقاس من فَعَل اللازم مفتوح العين مصدر على وزن (فُعَال) للدلالة على المرض)) [72].

القرار الثاني : ((بما أنَّ الضرورة العلمية في وضع المصطلحات تقضي استعمال فَعَل للداء يجاز ، اشتقاق ((فُعَال)) و ((فَعَل)) للدلالة على الداء ، سواء أورد لهُ فعل أم لم يورد.)) [73]. وقد أقرَّ

المجمع هذان القراران استناداً على ما صرَّح بــه اللغويون القدماء بأن ما كان داءً يــأتي علــي وزن ((فُعَال)) ، قال سيبويه: ((وقد جاء عدداً منهُ على فُعَال كما جاء على فُعُول قالوا نَعَسَ نُعَاساً وعَطَسَ عُطَاساً . وأما السُّكات فهــو داء كما قالــوا العُطَاس فهذه الأشياء لا تكون حتى تريــد الــداء فجعــل كالنحاز والزكام وهما داءان..)) [74].

(9)ــ قرار ((مَفْعَلَة)) من أسماء الأعيان للدلالة على كثرتها في المكان: فقد أصدر المجمع في هــذه المسألة قراران، هما:

القرار الأول: ((تصاغ (مَفْعَلَةُ) قياساً من أسماء الأعيان الثلاثية الأصول للمكان الذي تكثر فيه هذه الأعيان ، سواء أكانت من الحيوان أم من النبات أم من الجماد)) [75]، كقــولهم :أرضٌ مَأسَــدة ،أي : كثيرة الأسود، ومَسْبَعَة،أي: كثيرة السباع، ومَذْأبَةُ ، أي: كثيرة الذئاب[76]. وبناءً على ما جاء في كتاب سيبويه وما ورد مــن الأمثلة التي بلغت

(ستة وعشرين ومائة) مثالاً، وما أقرَّه المجمع من قياسية صيغة((مَفْعَلَةَ)) للمكان الذي يكثر فيه الشيء يجيز المجمع قياس ما لم يرد عن العرب على ما ورد عنهم من لحوق التاء باسم المكان من مــصدر الفعل الثلاثي، نحو: مَضْيَفَةُ ، مَمْشاة ، مَنْامةُ،...الخ. **القرارالثاني:** ((تصاغ (مَفْعَلَــةُ) ممــا وســطهُ حرف علة من أسماء الأعيان ، بإجازة التصحيح، كما في (مَتْوَتَــة) و (مَخْوَخَــة) مــن التــوت والخوخ)) [77]. أعتمد المجمع في ذلك على ثلاثة أمور، هي[78]:

(1)ــ ورود ألفاظ كثيرة بالتصحيح لا الإعلال ، مثل: مثوبة ، مشورة ، مصيدة.

(2)ــ ما نقل عن أبي زيد الأنصاري من إجازة التصحيح في أفعل واستفعل، كأغيم، وأغيد، واستحوذ، واستقوم، وإذا أجيز التصحيح في الأفعال ، فالإجازة في الأسماء مقبولة ؛ لأنَّ الأسماء محمولة علــى الأفعال من باب الإعلال.

(3)ــ أن التصحيح أبين في الدلالة على المعنى من الإعلال.

(10)ــ قرار مطاوع ((فَعَل)) الثلاثي و ((انفعل)) : **القرار:** ((كل فعل ثلاثي متعد دال على معالجــة حسية ، فمطاوعة القياسي (انفعل) ،(مثل: كَسَر ومطاوعة القياسي انكسر)، ما لم تكن فاء الفعل واواً أو لاما أو نوناً أو ميماً أو راءً،ويجمعها ،قولك:((والنمر)) فالقياس فيه افتعــل(مثــل الفعــل رمــى ومطاوعة ارتمى) ، والفعل نفع ومطاوعة انتفع.)) [79].

(11)ــ قرار مطاوع ((فَعَّل)) بالتشديد:

القرار: ((قياس المطاوعة لفعّل (مضعف العين) تفعّل ، والأغلب فيما ضُعِّف للتعدية فقط أن يكون مطاوعة ثلاثياً، مثل: (كَسَّرتَهُ ــ فَتَكَسَّر ــ انكسر).)) [80].

(12)ــ قرار مطاوع ((فَاعِل)):

القرار: ((((فَاعِل)) الذي أريد به وصف مفعولهُ بأصل مصدرهُ ،مثل: باعدتهُ ، يكون قياس مطاوعه : ((تَفَاعَل)) كتباعد، وتناول وتقاعس...)) [81]. ولكن ((لا يقال: تنازع زيد وعمر الحديث : أنهُ مطاوع نازع زيد عمراً الحديث ، ولا في تضارب زيد وعمرو :أنهُ مطاوع ضارب زيد عمراً لأنهما بمعنى واحد وليس أحدهما تأثيراً والآخر تأثراً.)) [82].

(13)ـــ قرار مطاوعة ((فَعْلَلَ)):

القرار: ((((فَعْلَلَ)) وما ألحق به قياس المطاوعة منه على ((تَفَعْلَلَ))، نحو: دحرجتهُ فتدحرج ، وجلببتهُ فتجلبب)) [83].

(14)ـــ قرار قياسية التعدية بالهمزة:

القرار: يرى المجمع ((أن تعدية الفعل الثلاثي اللازم بالهمزة قياسية،مثل:(الفعل أذهب المتعدي بالهمزة،والفعل دخل اللازم الذي يتعدى بالهمزة ويصبح : أدخل).)) [84].

(15)ـــ قرار قياسية ((فَعّل)) للتكثير والمبالغة:

القرار: ((((فَعّل)) المضعف مقيس للتكثير والمبالغة ، ولما كان نقل المجرد الثلاثي إلى صيغة ((فَعّل)) يفيد معنى التعدية أو التكثير ،أو النسبة أو السلب أو اتخاذ الفعل من الاسم ، يرى المجمع أنهُ يجوز استعمال هذه الصيغة ليؤدي الفعل أحد هذه الصيغة. على ألا يقر المجمع نهائياً مثل هذه الكلمات إلا بعد تمحيصها.)) [85].

(16)ـــ قرار قياسية ((استفعل)) للطلب والصيرورة:

القرار: يرى المجمع: ((أن صيغة ((استفعل)) قياسية لإفادة الطلب أو الصيرورة)) [86]. ومنه الصريح، نحو: استغفرت الله، واستكتبتُ عمراً، بمعنى طلبتُ الاستغفار، والكتابة. والآخر: التقدير ،نحو: استخرجت الوتد، فليس ههنا طلب في الحقيقة وإنما هو طلب مجازي. وفي الصيرورة ، نحو: استحجر الطين ، أي : صار كالحجر في الصلابة والقوة، وأستمرأ الرجل ،أي: صار كالمرأة في الطبع.

(17)ـــ قرار قياسية ((استفعل)) للاتخاذ والجعل:

القرار: ترى لجنة الأصول: أن زيادة السين والتاء للاتخاذ والجعل ، وردت في أمثله كثيرة ، نحو: استعبد عبدا ، واستأجر أجيراً ، واستأبى أبا واستأمى أمة [...] وفي اعتبار هذه الصيغة قياسية تيسير للاصطلاح العلمي والاستعمال الكتابي ، لهذا ترى اللجنة أن للمجمع قبول ما يصاغ من الكلمات على هذه الصيغة للدلالة على الجعل أوالاتخاذ[87]. ومن الأمثلة على صيغة ((استفعل)) للاتخاذ ، نحو: استسلام ، أي: اتخذ اللأمة لبسها ،من أدوات الحرب ...الخ.

(18)ـــ قرار قياسية السين والتاء ، وكذلك قياسية الألف ، لإفادة الدنو والحينونة:

القرار: ((يجاز استعمال ((أفعل)) و ((استفعل)) لمعنى الحينونة والدنو : (مثـل : أحـصد الزرع واستحصد ، وأقطف العنب واستقطف ، واستهدم الحائط) وهو داخل في معنى الطلب ، ولـو على سبيل المجاز)) [88].

(19)ــ قرار قياسية اشتقاق ((فَعَلَ)) من العضو للدلالة على إصابته:

القرار: ((كثيراً ما اشتق العرب من اسم العضو فعلاً للدلالة على إصابته (مثل: رَأَسَهُ وكَبَدَهُ وَعَانَهُ وَرَآهُ أي أصابه في رأسِهِ وكبده وعانته ورئته) ،وقد نص((أبوعبيد)) على أن ذلك عام فيمـا يشتكي منهُ في الجسد وكذلك نص ((ابن مالك)) في التسهيل ، على أنه مطرد ، وعلـى هـذا يـرى المجمع قياسيتهُ)) [89].

(20)ــ قرار قياسية ((فِعِّيل)) بكسر الفاء وتشديد العين لإفادة المبالغة : في اللغة ألفاظ

على صيغة ((فِعِّيل)) مـن مصدر الفعل الثلاثي اللازم والمتعدي ، للدلالة علـى المبالغـة ، وكثرتها تسمح بالقبول بقياسيتها ، ومـن ثم يجوز أن يصاغ مـن مصدر الفعل الثلاثي لازماً كان أو متعدياً ــ لفظ على صيغة((فِعِّيل)) بكسر الفاء وتـشديد العـين، لإفـادة المبالغـة، نحـو: سِـكِّير ، شِرِّيب...الخ[90].

(21)ــ قرار قياس صوغ ((فَعُول)) للصفة المشبهة أو المبالغة: الشائع من أقوال النحاة

منع مجيء صيغة((فَعُول)) من الفعل اللازم للمبالغة أو الصفة المشبهة،بناء علـى أن أمثلـة المبالغة إنما تجيء من المتعدي ، وأن صيغ الصفة المشبهة ليس من القياس فيها صـيغة((فَعُـول)) ونظراً لما استظهرته اللجنة من ورود أمثلة تزيد على المائة لــ((فَعُول)) من الأفعال اللازمة (مثل : كَذُوب ، صَدُوف[91]، طَرُوب) ، تـرى اللجنة قياسية صوغ ((فَعُول)) عند الحاجة للدلالـة علـى الصفة المشبهة ، وقد تكون للمبالغة ، بحسب مقامات الكلام[92].

(22)ــ قرار الاشتقاق من أسماء الأعيان:

أتخـذ مجمـع اللغـة العربيـة بالقـاهرة منـذ دورة الانعقـاد الأول فـي(ذي القعـدة سنة1352هــ/مارس1934م) أول قرار خاص بالاشتقاق ، ويمكن تقسيم القرارات على النحو الآتي:

القرار الأول: ((اشتق العرب كثيراً من أسماء الأعيان.والمجمع يجيز هذا الاشتقاق ــ للضرورة ــ في لغة العلوم)) [93].

القرار الثاني: أقر المجمع بوضع قواعد جديدة يستعان بها فـي اشـتقاق الأفعـال مـن الجامـد للضرورة[94].

القرار الثالث: ((يراعى عند الاشتقاق مـن أسماء الأعيان القواعد التي سار عليها العرب)) [95].

ــ اتخذ المجمع بعد ذلك قراراً آخر من غير تقييد بالضرورة ، فقال: ((قرر المجمع من قبل إجــازة الاشتقاق من أسماء الأعيان للضرورة في لغة العلوم ،كما أقرَّ قواعد للاشتقاق من الجامــد . واللجنــة تأسيساً على أن ما اشتقهُ العرب من أسماء الأعيان كثير كثرة ظاهرة، وأن ما ورد مــن أمثلته فـــي البحث الذي احتج به المجمع لإجازة الاشتقاق يربى على المائتين، ترى التوسع في هذه الإجازة يجعل الاشتقاق من أسماء الأعيان جائزاً من غير تقييد بالضرورة)) [96].

ــ أقرَّ مؤتمر المجمع : ((جواز الاشتقاق من الاسم الجامد العربي والاسم الجامد المعرب بحسب القواعد التي وضعتها اللجنة)) [97].

ــ أقرَّ المجمع : اشتقاق الحال وجمودهُ قياساً[98].

ــ أقرَّ المجمع : اشتقاق النعت وجمودهُ قياساً[99].

وكان من أظهر قرارات المجمع وأقدمها وأوسعها قرارهُ المرسوم بـــ ((تكملة فروع مادة لغوية لم تذكر بقيتها))[100].

القرار:((قرر المجمع أن يوضع في كلِّ مادة لغوية في معجم المجمع ألفاظها ومشتقاتها ومــصادرها وأفعالها تنفيذاً لقرارهِ في تكملة فروع مادة لغوية ورد بعضها في المعجمات ولم تــرد بقيتهــا))[101]. وسرعان ما كان لهذا القرار أثرهُ في الأخذ بمبدأ القياس من رجال التصويب.

لقد أحس المجمع بعد ثلاثين عاماً من نشأته بحقيقة الإضرار بمتن اللغة العربية ، وتحميله ما لا يحتمل ، إذا أخذ جملة بقياسية الصيغ فأصدر قراراً جديداً في القياس كان تعقيبــاً علــى اقتــراح الدكتور أحمد أمين بجعل صيغ الزوائد والمصادر ونحوها قياسية هذا نصهُ : ((ليس مـــن الخيــر الموافقة جملة على قياسية الصيغ ، والمجمع يقــرُّ منهــا مــا تقتــضيه الحاجــة للتوســع وتيــسير الاشتقاق))[102]. ولا ريب أنَّ هــذا قرار حكيم واستدراك حقٌّ على قرار الإطلاق القياسي الذي اتخذهُ المجمع من قبل[103].

(5)ــ قياسية المجاز:

ذكرنا سابقاً بأنَّ القياس قانون اللغة وأساسها، وللمجاز أثر جليل في اتــساع العربيــة ونموهــا وقدرتها على التعبير على المعقولات المحضة ومعنويات الأمور،فكثير من الألفاظ العربية الدالة على المعاني الكلية والظواهر النفسية منقولة في الأصل من الأمور الحسية عن طريــق المجاز ، ثم شاع استعمالها في معانيها الجديدة حتّى أصبح إطلاقها عليها من قبيل الحقيقة اللُّغَوية.

قد اختلف العلماء في قياسية المجاز ، فنقسموا إلى قسمين:

(1)ــ فبعضهم بالغ في تضييق الدائرة ، فلم يبح استعمال لفظ في معنى مجازي إلا إذا

كان العرب قد استعملوهُ في هذا المعنى ، فبمقتضى هذا المذهب لا يجوز لنا نقل لفظ من معناهُ الأصلي إلى معنى مجازي لم ينقلهُ إليه العرب ، وأن كان بين المعنيين علاقة من تلك العلاقات المقررة في علم البيان.

فلا يجوز أن نستعير لفظ معين إلا إذا ثبت ذلك أنَّ العرب استعاروهُ ، أي: ما قيس على كلام العرب فهو من كلام العرب ، فلا يجوز القول في استعارة لفظ ((الغضنفر)) للرجل الشجاع لأنهُ لم يرد ذلك عن العرب، بل يجوز القول في استعارة لفظ ((الأسد)) للرجل الشجاع وهذا ورد عن العرب كثيراً وإلى يومنا هذا.

(2)ـ يرى معظم العلماء قياسية المجاز ، فيبيح استعمال اللفظ في غير ما وضع لهُ على

طريق المجاز ، أو نقلهُ من معناهُ الأصلي إلى معنى اصطلاحي متى تحقق بين المعنيين علاقة من العلاقات المقررة في علم البيان. وهذا ما جرت عادة العرب أن يعتمدوا عليها في تعبيرهم المجازي.

وهذا المنهج سار عليه الكثير من سلفنا الصالح من العلماء والأدباء والأصوليين وتابعهم المحدثون في مختلف العصور[104].

ومما يزيد هذا المذهب تأييداً ما يسلكهُ أئمة اللغة فيما جمعوهُ من المعجمات :((فأنهم يقصدون في كتبهم لبيان المعاني الحقيقية، ولو كان استعمال اللفظ على سبيل المجاز [...] بعد بيان المعاني الحقيقية، ذكر المعاني التي استعمل فيها العرب اللفظ على وجه المجاز [...] ولا يقصد الزمخشري بتعرضه في كتاب ((أساس البلاغة)) للمعاني المجازية بعد الحقيقة أن يقصر المجاز على تلك الألفاظ ، ولا أن يحجر على الناس التصرف في تلك الألفاظ بنقلها إلى معانٍ لم ينقلها إليها العرب ، وإنَّما قصد التنبيه على جانب عظيم من أساليب البلغاء وتصرفاتهم في المعاني ليقتدى بهم الناشئون))[105].

ويشترط الشيخ محمد الخضر حسين بأن يكون استعمال اللفظ بمراعاة الشروط التي وضعها علماء البيان ، فلا يجوز مثلاً أن نسمي الشيء باسم ما كان : كأن نطلقُ على الشيخ طفلاً[106]. أي: في تصرفاتهِ.

والحقُّ أنَّ المجاز بأنواعه قد كثر ورودهُ في اللغة العربية ، وأن العرب قد توسعوا فيه في الألفاظ والأساليب والتراكيب والمعاني للأغراض البلاغية.

ويقول ابن رشيق(ت456هـ):((العرب كثيراً ما تستعمل المجاز، وتعدهُ من مفاخر كلامها ، فأنهُ دليل الفصاحة،ورأس البلاغة ، وبه بانت لغتها عن سائر اللغات)) [107] ،

وقال أيضاً : ((والمجاز في كثير من الكلام أبلـغ مـن الحقيقـة وأحـسن موقعـاً فـي القلـوب والأسماع.))[108]. ومن أمثلة قياسية المجاز، أستشهد الشيخ محمد الخضر حسين ، بقول المتنبي[109] :

وَقَد ذُقتُ حَلْوَاء البنينَ على الصِّبا

فلا تَحْسِبَنِّي قلتُ ما قلتُ عن جَهْلِ

فإطلاق ((الحلواء)) وهي على وزن ((فعلاء)) جمع تكسير ، على ((البنين)) لا يخلـو مـن علاقة المشابهة [110]. من باب الاستعارة . قال أبو تمام [111]:

لا تسقني ماء الملام فأنني

صبب قد استعذبتُ ماء بكائي

هنا استعارة ((ماء الملام)) للذوق. فالذوق السليم هو مدخل في الحكم على بعـض الاسـتعمال المجازي بالرد أو القبول [112]. الملام:اللوم والعتاب.

الخاتمة

إذا أردنا أن نحـدد الوجوه التي أظهرت الدراسة وجدناها تنضوي في الأمور الآتية:

1ـ اعتمد مجمع اللغة العربية بالقاهرة على قانون القياس القائل ((ما قيس على كلام العرب فهو من كلام العرب)).

2ـ دأب هذا المجمع على إصدار جملة قرارات في مؤتمراته الدورية ، ونشرها ((لكي تكـون تلـك القرارات بين يدي المجمعيين يرجعون إليها عند الحاجة،وبين يدي جمهـرة القـراء ، يأنـسون بهـا يتمرسون به من بحوث اللغة ودراساتها)) [113]. فجاء القسم الأول من كتـاب (فـي أصـول اللغـة) متضمناً ((فـي أقيسة اللغة وأوضاعها العامة)) [114]، وعددها (ستة وعشرون قراراً).

3ـ بدأ المجمع يهتم بالقياس منذ دورة الانعقاد الرابعة ، بعد إن كان مضطرباً ومتبايناً بـين أعـضاء المجمع ، ولاسيما أعضاء الأزهريون منهم.

4ـ حدد المجمع من القياس عند الضرورة عندما حسَّ بخطورة الموقف بعد مرور ثلاثين عاماً عـن نشأته.

5ـ القياس في الأبنية الصرفية ، أصدر المجمع العديد من القرارات القياسية فيه ، وأقر صيغ جديـد؛ ومنها في اسم الآلة ،في سنة(1954م) قرر المجمع قياسية الصيغ الثلاث :((مِفْعَل ومِفْعَال و مِفْعَلة))، وأضاف صيغة ((فَعَّالة)) إليها ،وفي سنة(1963م) أضاف صيغاً ثلاثة أُخرى وقـرر قياسيتها وهـذه الصيغ الثلاثة هـي(فِعَال و فَاعِلة و فَاعُول) فصارت الصيغ القياسية لاسم الآلة سبعاً[115].

6ـ نرى بأنَّ مفهوم القياس عند المجمعيين قائمٌ على الحمل؛ على الوارد الكثير ، والكثير قـد يكـون بمثالٍ واحد إذا لم يسمع غيرهُ في بابهِ، فإذا وردت أمثلة كثيرة لصيغة مـن الصيغ فـي معنـى مـن

المعاني كان ذلك دليلاً على أنهُ يسوغ لنا أن نبني على المثال هــذهِ الصيغة لإفــادة هــذا المعنــى ، والضرورة في قرارات المجمع على أنهُ صوغ المصطلحات العلمية ومع ذلك وافق وضــع المجمــع قيوداً بحيث لا تكون هذهِ الحرية مطلقة وهي أن يمارس صانع المصطلح حريتهُ في إطار قواعد عامة متفق عليها.

7ـــ نرى بأنَّ الدارسين والباحثين المحدثين قد اعتمدوا على مقياسيين، هما:

الأول: مقياس القدماء ، أي: ساروا على منهجهم في القياس.

الثاني: مقياس الحداثة، أي: لأنهم قاسوا وفقاً لمتطلبات الحياة العصرية(الحضارية والثقافية).

8ـــ يتضح من خلال هذه الدراسة بأنَّ القياس سليقة فطرية ينشأ مع نشأة الإنسان .

9ـــ أمــا القياس الخاطئ فقــد ينشأ نتيجة عوامل فردية وشخصية ، كما هــو الحال لدى

الأطفال،فإذا عاش هؤلاءِ الأطفال في معزلٍ عمن يقوم لهــم ألــسنتهم كالوالدين،أصــبحت هــذه الأخطاء بعد مدة من الزمن عادة من العادات السائدة فــي المجتمع ، وهذا القياس لم يقتــصر علــى الأطفال فحسب ، بل يكون على مستوى اللهجات القبلية، فمثلاً: أنَّ لهجة تميم في بناء اسم المفعول من الأجوف على مفعول ، فيقولون: ((مبيوع ومديون)) قياساً على الفعل الصحيح.

10ـــ يعد المصدر الصناعي علاجاً للغة الإعلام المقرؤة والمسموعة فــي حالات الاشتقاقات اللُّغَوية، وهو الوسيط المعتدل بين الفصحى والعامية.

11ـــ يعد المصدر الصناعي مستوى رفيعاً أقرب إلــى اللغة الفصحى بالنسبة إلــى لغة الإعلام ولغة الترجمة.

12ـــ أقرَّ المجمع التضمين في قراراتهِ لغرض بلاغي،وهذا ما نلحظهُ لدى علماء البلاغة وأســاليب البيان.

13ـــ نلحظ أن المجمع يقرر قياسية صيغة ((فعيل)) وذلك لكثرة استعمال الأمثلة عليها ، إذ لاحــظ بأن أبناء العرب يأنسون من استعمال الأمثلة على هذه الصيغة،إذ سمع أكثر من خمسين مثالاً على هذه الصيغة من الشباب . على الرغم مــن أن القدماء يرون بأن هذه الصيغة سماعية،وهو ابن دريد.ولكن المجمع أقر هذه الصيغة على مقياسين:

الأول: على قول ابن قتيبة الدينوري(ت276هـــ) في كتابه أدب الكاتب.

الثاني: بناءً على متطلبات الحياة العصرية ، وكثرة استعمالها في العصر الحديث.

وبعد..فما أحرى الباحثين في أصول اللغة أن ينتبهوا ويعيدوا النظر فيها ويعملوا دراسات لغويــة وتطبيقية حديثة ، ثــم يسجلوا نتائج البحوث ؛ لينتفع منها الدارسون والبــاحثون فتكــون صــحيحة أحكامهم..

الهوامش:

1ــ لسان العرب: مادة(قيس) 185/6.
2ــ ينظر: التعريفات ، الجرجاني: 230.
3ــ ينظر: الاقتراح في علم أصول النحو:59.
4ــ م.ن: 60.
5ــ القياس النحوي بين مدرستي البصرة والكوفة:88.
6ــ ينظر: الخصائص: 97/1، والاقتراح:61ــ 63، والقياس في اللغة العربية:39ـــ41، والقياس النحوي بين مدرستي البصرة والكوفة:88ــ89، والقياس في النحو العربي نشأته وتطوره: 21وما بعدها.
7ــ مجمع الأمثال: 341/2.
8ــ الاقتراح:62.
9ــ ينظر: م.ن:63، والقياس النحوي بين مدرستي البصرة والكوفة:88ــ90.
10ــ ينظر: القياس النحوي:91ــ92.
11ــ أصول النحو العربي، محمد خير الحلواني:85.
12ــ من أسرار اللغة : 25ــ 26.
13ــ ينظر: م.ن: 15ــ16، والقياس في اللغة: 26.
14ــ ينظر: م.ن: 27ــ28.
15ــ ينظر: مجلة مجمع اللغة العربية الملكي :1/ 6ــ15.سنة(1934م).
16ــ ينظر: مجمع اللغة العربية في ثلاثين عاماً ، ماضيه وحاضره، ابراهيم مدكور: 122ــ 129.
17ــ ومنهم : الشيخ أحمد الاسكندري الذي كان يُعد حجة في هذا الميدان ، يستغرب من تعريف القدماء للقياس متسائلاً عما يعنون بالقياس الذي لم يعثر لهُ حسب رأيه،على سند واضح عند النحويين ، فهم يعرفونه بحسب الاطراد والشذوذ ، ولكن هل يمكن لنا أن نقيس الاطراد والشذوذ. ينظر: محاضر جلسات المجمع : 353/1.
18ــ ينظر: م.ن : 4/2ــ10.
19ــ ينظر: م.ن : 38/4وما بعدها.
20ــ ينظر: المزهر : 1/ 186ومابعدها. إذ يذكر اختلافات القدماء في القياس ويذكر الوجوه الغامضة ، منها : الاطراد والشذوذ.
21ــ ينظر : مجموعة القرارات ، ابراهيم مدكور: 44، وأعمال مجمع اللغة العربية بالقاهرة:183.
22ــ مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة : 351/7ــ 357. سنة(1953م) ، ومحاضر جلسات المجمع ، الدورة الخامسة عشر :388ــ 396، ومجـلة المجمع العلمي العراقي: 95/1ــ 103.سنة(1369هــ= 1950م).
23ــ البحوث والمحاضرات ، مؤتمر الدورة الثلاثون:91ــ 101.
24ــ ينظر: م.ن: 91.
25ــ مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة : 30/7ــ 37. سنة(1953م).
26ــ ينظر: م.ن: 30/7.
27ــ مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة : 174/4ــ 210، ومحاضر جلسات المجمع ، دور الانعقاد الرابع: 35ــ 47، 110.
28ــ مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة : 257/7ــ 260. سنة(1953م) ، ومحاضر جلسات المجمع ،الدورة الرابعة عشر : 549.
29ــ ينظر: مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة : 257/7ــ 260.
30ــ مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة : 361/7ــ 374. سنة(1953م) ، ومحاضر جلسات المجمع ،الدورة الخامسة عشر : 456ــ 470.
31ــ ينظر: أعمال مجمع اللغة العربية بالقاهرة :184.
32ــ مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة :81/18ــ 88، ومجلة اللسان العربي : مج118/1/11. سنة(1394هــ= 1974م).
33ــ مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة : 11/7ــ 15.
34ــ ينظر: من أسرار اللغة:18، 30، وأعمال مجمع اللغة العربية بالقاهرة :185.

35ـ صدر القرار في الجلسة الرابعة عشر ؛ من الدورة الخامسة عشر ، محاضر جلسات المجمع : 498، ومجمع اللغة العربية في ثلاثين عاماًـ مجموعة القرارات العلمية: 11، ومجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة :302/7.

36ـ صدر القرار في الجلسة السابعة عشر ؛ من دور الانعقاد الأول، محاضر جلسات المجمع : 236،ومجمع اللغة العربية في ثلاثين عاماً(مجموعة القرارات العلمية): 5، ومجلة مجمع اللغة العربية الملكي : 1/ 33.سنة(1934م) ، وعاد صدور هذا القرار في الدورة الثالثة والخمسين؛ من مؤتمر المجمع في جلسته المنعقدة، بتاريخ: 1987/3/3م. ينظر: في أصول اللغة :203/4وما بعدها.

37ـ ينظر: البحوث والمحاضرات؛ مؤتمر الدورة الثالثة والخمسين. سنة(1987م) ،وفي أصول اللغة :205/4.

38ـ محاضر جلسات المجمع،دور الانعقاد الأول، الجلسة السادسة عشرة :209ـ 225.

39ـ م.ن، الجلسة الثامنة عشر :248ـ 263.

40ـ م.ن، الجلسة السابعة عشر :227ـ 229.

41ـ م.ن، الجلسة الثامنة عشر :242ـ 244.

42ـ م.ن، الجلسة السابعة عشر :237ـ 239.

43ـ م.ن، الجلسة الثامنة عشر:264ـ 264.

44ـ البحوث والمحاضر ، مؤتمر الدورة الثالثة والخمسين. سنة(1987م). وفي أصول اللغة :210/4ـ 223.

45ـ مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة : 57/10ـ59، ومحاضر جلسات المجمع ،الدورة العشرون : 365ـ 366.

46ـ صدر هذا القرار في الجلسة الحادية والثلاثين، من الدورة الأولى ، محاضر جلسات المجمع :422، ومحاضر جلسات المجمع ، دور الانعقاد الثاني،الجلسة الأولى :5 ، ومجلة مجمع اللغة العربية الملكي :33/1، ومجمع اللغة العربية في ثلاثين عاماً (مجموعة القرارات العلمية) : 83، والمجامع العربية وقضايا اللغة : 261.

47ـ محاضر جلسات المجمع ، دور الانعقاد الأول ، الجلسة الثالثة والثلاثين : 429، ومجمع اللغة العربية في ثلاثين عاماً(مجموعة القرارات العلمية) : 85.

48ـ م.ن : 430، وم.ن :86.

49ـ مجمع اللغة العربية في ثلاثين عاماً (مجموعة القرارات العلمية) : 90.

50ـ البحوث والمحاضرات ، مؤتمر مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، الدورة السادسة والعشرين : 281، ومجمع اللغة العربية في ثلاثين عاماً (مجموعة القرارات العلمية) : 91ـ 92.

51ـ محاضر جلسات المجمع ، دور الانعقاد الأول، الجلسة الرابعة والعشرين : 348، ومحاضر الجلسات ، دور الانعقاد الثاني، الجلسة الأولى :6، ومجلة مجمع اللغة العربية الملكي: 1/ 33، ومجمع اللغة العربية في ثلاثين عاماً (مجموعة القرارات العلمية) : 6.

52ـ محاضر جلسات المجمع،محضر الجلسة الثالثة والعشرين:330/1،ومجمع اللغة العربية في ثلاثين عاماً(مجموعة القرارات العلمية):6، في أُصول اللغة(مجموعة القرارات العلمية):379/3-381،ومجمع اللغة العربية في خمسين عاماً(1934- 1984م)،شوقي ضيف:59، 131،والمصطلحات العلمية في اللغة العربية،الأمير مصطفى الشهابي:72،والجهود اللغوية في المصطلح العلمي الحديث:137.

53ـ ينظر: في أُصول اللغة(مجموعة القرارات العلمية):376/3.

54ـ ينظر: محضر جلسات المجمع،محضر الجلسة الرابعة والعشرين:348/1. في (4مارس1934م).

55ـ محاضر جلسات المجمع،دور الانعقاد الأول،محضر الجلسة الثانية والثلاثين:427، ومجمع اللغة العربية في ثلاثين عاماً(مجموعة القرارات العلمية):21.

56ـ النحو الوافي: 136/3.

57ـ مجمع اللغة العربية في ثلاثين عاماً(مجموعة القرارات العلمية):21.

58ـ صدر القرار في الجلسة الخامسة والعشرين من جلسات المجمع في الدورة الأولى . ينظر:القرار في محاضر الجلسات دور الانعقاد الأول ، الجلسة الخامسة والعشرين: القرارات العلمية):22.

59ـ جهود مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، الدكتور محمد حسن عبدالعزيز، بحث منشور في مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة : ع239/86ـ240.

60ـ صدر القرار في الجلسة السادسة والعشرين من جلسات المجمع ، الدورة الأولى . ينظر:محاضر جلسات المجمع، الدورة الأولى : 366.

61ــ صدر القرار في الجلسة السابعة والعشرين من جلسات المجمع في الدورة الأولى. مجمع اللغة العربية في ثلاثين عاماً(مجموعة القرارات العلمية):34، ومجلة مجمع اللغة العربية الملكي : 35/1.سنة (1934م).

62ــ أصول النحو : 125.

63ــ ينظر: ما احتج به الشيخ أحمد الاسكندري في مجلة مجمع اللغة العربية الملكي : 217/1ــ 221.

64ــ صدر القرار في الجلسة الثامنة من جلسات مؤتمر المجمع في الدورة التاسعة والعشرين .سنة (1963م). ينظر: في أصول اللغة: 19/1.

65ــ صدر القرار في الجلسة السادسة والعشرين ، الدورة العشرين .مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة : 279/10 ، و مجمع اللغة العربية في ثلاثين عاماً(مجموعة القرارات العلمية):35 ، في أصول اللغة: 19/1.

66ــ النحو الوافي : 241/3.

67ــ صدر القرار في الجلسة الثامنة من مؤتمر(29ديسمبر1963م). ينظر: في أصول اللغة: 19/1 ــ 34 ، والبحوث والمحاضرات ، مؤتمر الدورة التاسعة والعشرين: 240، 256.

68ــ ينظر: في أصول اللغة: 26/1ــ 28.

69ــ ينظر: محاضر جلسات المجمع ، الدورة الأولى ، الجلسة السادسة والعشرين: 369 ، و مجلة مجمع اللغة العربية الملكي : 35/1، و مجمع اللغة العربية في ثلاثين عاماً(مجموعة القرارات العلمية):36 .

70ــ صدر القرار في الجلسة الحادية والثلاثين من جلسات المجمع في الدورة الأولى . ينظر: القرار في محاضر جلسات دور الانعقاد الأول ، الجلسة الحادية والثلاثين :417، و مجمع اللغة العربية في ثلاثين عاماً(مجموعة القرارات العلمية):26 ، ومجلة مجمع اللغة العربية الملكي:1/ 35.

71ــ صدر القرار في الجلسة الحادية والثلاثين ، الدورة الأولى.محاضر جلسات المجمع ، دور الانعقاد الأول ، الجلسة الخامسة والعشرين: 362، و مجمع اللغة العربية في ثلاثين عاماً(مجموعة القرارات العلمية):23 .

72ــ صدر القرار في الجلسة الحادية والثلاثين ، الدورة الأولى.محاضر جلسات المجمع ، دور الانعقاد الأول،الجلسة الحادية والثلاثين: 415ــ416،و مجمع اللغة العربية في ثلاثين عاماً(مجموعة القرارات العلمية):24 .

73ــ صدر القرار في الجلسة الثانية عشر من جلسات مؤتمر المجمع ، الدورة السابعة والعشرين من مؤتمر المجمع المنعقد سنة(1961م) : 260،و مجمع اللغة العربية في ثلاثين عاماً(مجموعة القرارات العلمية):25 .

74ــ الكتاب: 10/4.

75ــ صدر القرار في الجلسة الثالثة والعشرين من جلسات المجمع في الدورة الثانية. محاضر الجلسات ، دور الانعقاد الثاني ، الجلسة الثالثة والعشرين : 240، ومجلة مجمع اللغة العربية الملكي:35/2، ومجمع اللغة العربية في ثلاثين عاماً(مجموعة القرارات العلمية):31 .

76ــ ينظر: الكتاب :94/4.

77ــ صدر القرار في الجلستين الثانية والعاشرة من جلسات المؤتمر من الدورة السادسة والعشرين. البحوث والمحاضرات ، مؤتمر الدورة السادسة والعشرين: 50، 281، ومجمع اللغة العربية في ثلاثين عاماً(مجموعة القرارات العلمية):32 ،ومجموعة القرارات العلمية(في خمسين عاماً):59.

78ــ ينظر: م.ن: 50، 281، و32، و59.

79ــ صدر القرار في الجلسة الحادية والثلاثين . ينظر: محاضر جلسات المجمع ، دور الانعقاد الأول ، الجلسة الحادية والثلاثين: 419، ومجمع اللغة العربية في ثلاثين عاماً(مجموعة القرارات العلمية) :39.

80ــ صدر القرار في الجلسة الثانية والثلاثين . ينظر:محاضر جلسات المجمع ، دور الانعقاد الأول ، الجلسة الثانية والثلاثين: 425، ومجمع اللغة العربية في ثلاثين عاماً(مجموعة القرارات العلمية) :40.

81ــ صدر القرار في الجلسة الثانية والثلاثين . ينظر:م.ن: 426، و م.ن: 41.

82ــ ينظر: المغني في تصريف الأفعال :159.

83ــ صدر القرار في الجلسة الثانية والثلاثين . ينظر:محاضر جلسات المجمع ، دور الانعقاد الأول ، الجلسة الثانية والثلاثين: 426، ومجمع اللغة العربية في ثلاثين عاماً(مجموعة القرارات العلمية) :42.

84ــ صدر القرار في الجلسة الخامسة والعشرين . ينظر:محاضر جلسات المجمع ، دور الانعقاد الأول ، الجلسة الخامسة والعشرين: 363، ومجمع اللغة العربية في ثلاثين عاماً(مجموعة القرارات العلمية):56.

85ــ صدر القرار لتعديل القرار السابق . ينظر: محاضر جلسات المجمع ،الدورة الحادية عشرة ، الجلسة الرابعة: 236، ومجلة مجمع فؤاد الأول : 172/6، ومجمــع اللغة العربية في ثلاثين عاماً(مجموعة القرارات العلمية):55، والمجامع العربية وقضايا اللغة :109ــ 110.

86ــ صدر القرار في الجلسة الخامسة والعشرين. ينظر: محاضر جلسات المجمع ، دور الانعقاد الأول ، الجلسة الخامسة والعشرين: 364، ومجمع اللغة العربية في ثلاثين عاماً(مجموعة القرارات العلمية):43.

87ــ صدر القرار في الجلسة الثامنة من جلسات المؤتمر الدورة الحادية والثلاثين، سنة (1965م). ينظر:البحوث والمحاضرات،مؤتمرالدورة الحاديةوالثلاثين: 190، 258 ــ 260، 278، وفــي أصول اللغة: 40/1، ومجلــة المجمع العلمي العربي : مج710/3/40، ومجموعة القرارات العلمية (في خمسين عاماً) : 97.

88ــ صدر القرار في الجلسة التاسعة من جلسات المؤتمر الدورة الأربعين.ينظر: مؤتمر الدورة الأربعين ، الجلسة التاسعة: 184ـــ 185، وفــي أصول اللغة :196/2، ومجموعة القرارات العلمية (في خمسين عاماً):98.

89ــ صدر القرار في الدورة التاسعة والعشرين. البحوث والمحاضرات، مؤتمر الدورة التاسعة والعشرين:231، 254، والمجــامع العربيــة وقضايا اللغة:111.

90ــ صدر القرار في الدورة الثالثة والثلاثين . ينظر: البحوث والمحاضرات الدورة الثالثة والثلاثين : 143، 185، والمجامع العربية وقضايا اللغة : 111.

91ــ الصَّدُوف: ((المرأةُ تَعرِضُ وجهها للناظر ثم تَصدِفُ ــ والأبخر.)). المعجم الوسيط: مادة(صدف):513/1.

92ــ صدر القرار في الجلسة السابعة والعشرين . ينظر: محاضر جلسات المجمع ؛ الدورة الحادية والأربعين، الجلسة السابعة والعــشرين: 306، وفي أصول اللغة: 3/2،والمجامع العربية وقضايا اللغة : 112.

93ــ صدر القرار في الجلسة الرابعة والعشرين ، الدورة الأولى ، سنة(1934م). ينظر: محاضر جلسات المجمع ؛ الدورة الأولى، الجلــسة الرابعة العشرين: 356، وفــي أصول اللغة:63/1، ومجمع اللغة العربية فــي ثلاثين عاماً (مجمــوعة القرارات العلمية) : 7، ومجلة مجمع اللغة العربية الملكي: 36/1، والمصطلحات العلمية ، الشهابي: 73.

94ــ صدر القرار في الجلسة الرابعة والثلاثين ، الدورة الثانية؛ بتاريخ (1935/4/6م). في أصول اللغة :64/1.

95ــ محاضر جلسات المجمع ، الجلسة الثانية ، الدورة الحادية والعشرين للمؤتمر. مجمع اللغة العربية في ثلاثين عاماً(مجموعة القرارات العلمية):8، ومجلة مجمع اللغة العربية الملكي : 36/1.

96ــ صدر القرار في الجلسة الثامنة ، الدورة الرابعة والثلاثين للمؤتمر.سنة(1968م). في أصول اللغة : 69/1.

97ــ صدر القرار في الجلسة الثامنة ، الدورة التاسعة والعشرين للمؤتمر.سنة(1962م).في أصول اللغة: 62/1.

98ــ صدر القرار في الدورة الثامنة والخمسون، لسنة(1991ــ 1992م). في أصول ــ م.ن : 393/4.

100ــ م.ن: 18/3ــ20.

101ــ صدر القرار فــي الجلسة التاسعة والعشرين مــن جلسات مؤتمر المجمع . مجلة مجمع اللغة العربية : 20/3، ومحاضــر جلــسات المجمع،الجلسة التاسعة والعشرين مــن دور الانعقاد الثاني:89، ومجمع اللغة العربية فــي ثلاثين عاماً(مــجموعة القرارات العلمية) :18ــ20، ومجلة مجمع اللغة العربية الملكي : 33/2. وقــد تناول الأستاذ علي الجارم هذا القرار بالتطبيق في بحثين نشراً في مجلة المجمع: 211/3، 246. 225/4ــ 240.

102ــ صدر القرار في الجلسة الثامنة من جلــسات مــؤتمر المجمــع . فــي أصــول اللغــة: 70/1، والجلــسة الثامنــة مــن الــدورة الثلاثون.سنة(1384هــ= 1964م).

103ــ سنة(1368هــ= 1949م). ينظر: مجلة مجمع اللغة العربية : 302/7، وحركة التصحيح اللغوي في العصر الحديث:266.

104ــ ينظر: فقه اللغة، علي عبدالواحد وافي: 231ــ232.

105ــ المجاز والنقل والكتابة ، الشيخ محمد الخضر حسين،بحث منشور في مجلة مجمع اللغة العربية الملكــي : 295/1. ســنة(1934م)، وينظر: فقه اللغة، علي عبدالواحد وافي: 232.

106ــ ينظر: مجلة مجمع اللغة العربية الملكي : 295/1، وعوامل تنمية اللغة العربية ، توفيق محمد شاهين:154.

107ــ العمدة : 421/1.

108ــ م.ن : 422/1.

109ــ ديوان المتنبي: 55/3.

110ــ ينظر:المجاز والنقل والكتابة: 296/1.بحث، وفقه اللغة اللغة، وافي:233.

111ــ ديوان أبي تمام بشرح الخطيب التبريزي:24/1.

112ــ ينظر:المجاز والنقل والكتابة: 296/1.بحث، وفقه اللغة اللغة، وافي:233.

113ــ في أصول اللغة:13/1.

114ــ ينظر: م.ن:19/1ــ20.

115ــ ينظر: مجمع اللغة العربية في ثلاثين عاماً (مجموعة القرارات العلمية):46ــ 48.

ثبت المصادر والمراجع

ــ أصول النحو العربي، الدكتور محمد خير الحلواني، اللاذقية،جامعة تشرين ــ سوريا، 1979م.

2ــ أعمال مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، الدكتور محمد رشاد الحمزاوي ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت – لبنان ، ط1 ، 1988م .

3ــ الاقتراح في علم أُصُول النحو،جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي(ت911 هــ)،تحقيق:الدكتور محمود فجال،ط1،مطبعة الثغر، 1409هــ .

4ــ البحوث والمحاضرات،مؤتمر الدورة الحادية والثلاثين،دار مطابع الشعب،(د. ت) .

5ــ البحوث والمحاضرات ، مؤتمر الدورة التاسعة والعشرين،الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية ، 1962م .

6ــ البحوث والمحاضرات، مؤتمر الدورة الثالثة والثلاثين ، 1967م .

7ــ البحوث والمحاضرات مؤتمر مجمع اللغة العربية بالقاهرة، الدورة السادسة والعشرين ، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية ، 1406هــ = 1986م .

8ــ البحوث والمحاضرات مؤتمر الدورة الثالثة والخمسين، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، 1987م.

9ــ التعريفات ، أبو الحسن علي بن محمد بن علي الشريف الجرجاني (ت 816هــ) ، تحقيق : إبراهيم الإبياري ، دار الكتب العربي ، بيروت – لبنان ، 1405هــ .

10ــ الجهود اللغوية في المصطلح العلمي الحديث ، الدكتور محمد علي الزركان ، منشورات أثمار الكتاب العربي ، دمشق ، 1998م .

11ــ جهود مجمع اللغة العربية بالقاهرة : الدكتور محمد حسن عبد العزيز ، مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، ع86 ، 1994م .

12ــ حركة التصحيح اللغوي في العصر الحديث،محمد ضاري،مط الحرية،بغداد،1981م.

13ــ الخصائص،أبو الفتح عثمان بن جني (ت 392هــ) ، تحقيق :محمد علي النجار، عالم الكتب ، بيروت – لبنان(د . ت) .

14ــ ديوان أبي تمام بشرح الخطيب التبريزي، قدم له راجي الأسمر، ط2، دار الكتاب، بيــروت ــ لبنان،1414هــ=1994م.

15ــ ديوان أبي الطيب المتنبي(ت354 هــ)، بشرح أبي البقاء العكبري (ت 610هــ) ، المــسمى (التبيان في شرح الديوان) ، ضبط نصهُ وصححهُ الدكتور كمال طالب ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ط2 ، 1429هــ = 2008م .

16ــ العمدة في محاسن الشعر وآدابهُ ونقدهُ ، أبو علي الحسن بن رشيق القيرواني (ت 456 هــ)، قدم لهُ وشرحهُ الدكتور صلاح الدين الهواري وهدى عودة،دار ومكتبة الهلال ، بيروت – لبنان ، ط1 ، 1416هــ = 1996م .

17ــ عوامل تنمية اللغة العربية ، الدكتور توفيق محمد شاهين ، مطبعة الدعوة الإسلامية، القــاهرة ، ط1 ، 1400هــ = 1980م .

18ــ فقه اللغة ،الدكتور علي عبد الواحد وافي، دار نهضة مصر للطبع والنشر،القاهرة – مصر ، ط7 ، 1972م .

19ــ في أصول اللغة (مجموعة القرارات التي أصدرها المجمع) ،أخرجها وضبطها محمد خلف الله أحمد ومحمد شوقي أمين ، منشورات مجمع اللغة العربية بالقاهرة ،سنة الطباعة متباينة بين الأجــزاء من (1 – 4) ، (1969 – 2003م) .

20ــ القياس في اللغة العربية ، الشيخ محمد الخضر حسين(ت1958م) ، دار الحداثة ، لبنان ، ط2 ، 1983م .

21ــ القياس في النحو العربي نشأته وتطوره،الدكتور سعيد جاسم الزبيدي،ط1، دار الشروق ، عمان ــ الأردن ،1997م.

22ــ القياس النحوي بين مدرستي البصرة والكوفة ، محمد عاشور السويح ، ط1، الدار الجماهيريــة للنشر والتوزيع والإعلان ، مصراته ، طرابلس ــ ليبيا ، 1986م .

23ــ الكتاب،أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر سيبويه(ت180هــ)،تحقيــق:عبــد الــسلام محمــد هارون،دار الجيل،بيروت ــ لبنان،(د.ت).

24ــ لسان العرب، محمد بن مكــرم بــن منظــور الإفريقــي المــصري(ت711هـــ)، ط1، دار صادر،بيروت ــ لبنان،(د.ت).

25ــ المجاز والنقل وأثرهما في حياة اللغة العربية : الشيخ محمد الخضر حسين ، مجلة مجمع اللغــة العربية الملكي ، المطبعة الأميرية – بولاق ، ج1 ، 1934م .

26ـ المجامع العربية وقضايا اللغة من النشأة إلى أواخر القرن العشرين ، الدكتورة وفاء كامل فايد ، عالم الكتب ، 2004م .

27ـ مجمع الأمثال،أبو الفضل أحمد بن محمد الميداني (ت 518هـ) ، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار المعرفة ، بيروت – لبنان ، (د . ت) .

28ـ مجمع اللغة العربية في ثلاثين عاماً ـ ماضيه وحاضرهُ ، الدكتور إبراهيم بيومي ، مطبوعات المجمع،الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية بالقاهرة،1964 م .

29ـ مجمع اللغة العربية في ثلاثين عاماً (1932 – 1962م) مجموعة القرارات العلمية من الدورة الأولى إلى الدورة الثامنة والعشرين ، الدكتور إبراهيم بيومي مدكور ، أخرج المجموعة وعلق عليها محمد خلف الله أحمد ومحمد شوقي أمين، مطبعة الكيلاني ،القاهرة – مصر ، ط2،(د . ت) .

30ـ مجمع اللغة العربية في ثلاثين عاماً (1932 – 1962م) مجموعة القرارات العلمية من الدورة الأولى إلى الدورة الثامنة والعشرين ، الدكتور إبراهيم بيومي مدكور، أخرج المجموعة وعلق عليها محمد خلف الله أحمد ومحمد شوقي أمين، مطبعة الكيلاني،القاهرة – مصر ، ط2 ، (د . ت) .

31ـ مجمع اللغة العربية في خمسين عاماً (1934 – 1984م) ، الدكتور شوقي ضيف ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، ط1 ، 1404هـ = 1984م .

32ـ مجلة اللسان العربي ، الرباط – المغرب ، ع1 ،1394هـ= 1974م .

33ـ مجلة المجمع العلمي العراقي ، مطبعة المجمع ، ج1 ، 1369هـ = 1950م .

34ـ مجلة المجمع العلمي العربي ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ، مج40/ج3، 1965م.

35ـ مجلة مجمع فؤاد الأول ، ج6 ، المطبعة الأميرية ، 1951م .

36ـ مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة ،ج1 ، المطبعة الأميرية ، 1934م .

37ـ مجلة مجمع اللغة العربية الملكي، ج2 ، المطبعة الأميرية ، 1935م .

38ـ مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة،ج3، المطبعة الأميرية،1936م .

39ـ مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة،ج4، المطبعة الأميرية،1939م .

40ـ مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ج7 ،مطبعة وزارة المعارف العمومية ، 1953 م .

41ـ مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ج10 ، مطبعة التحرير ، 1958م .

42ـ مجلة مجمع اللغة العربية،ج18،الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية،1965 م.

43ـ محاضر جلسات مجمع القاهرة في الدورة الأولى، المطبعة الأميرية ، 1936م.

44ـ محاضر جلسات مجمع القاهرة في الدورة الثانية ، المطبعة الأميرية ، بولاق ، 1937 م .

45ـ محاضر جلسات مجمع القاهرة في الدورة الرابعة المطبعة الأميرية ، بولاق ، 1938م .

46ـ محاضر جلسات مجمع القاهرة في الدورة الحادية عشر، المطبعة الأميرية.
47ـ محاضر جلسات مجمع القاهرة في الدورة الرابعة عشر،مطبعة الكيلاني، 1972م .
48ـ محاضر جلسات مجمع القاهرة في الدورة الخامسة عشر ، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية ، 1973م .
49ـ محاضر جلسات مجمع القاهرة في الدورة العشرين ، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميريـــة ، 1273هـ = 1954م .
50ـ محاضر جلسات مجمع القاهرة في الدورة الحادية والعشرين، الهيئة العامـــة لـــشؤون المطـــابع الأميرية.
51ـ محاضر جلسات مجمع القاهرة في الدورة الثالثة والعشرين والرابعة والعشرين، الهيئـــة العامـــة لشؤون المطابع الأميرية ، 1403هـ = مارس 1934م – 1402هـ = 1934م .
52ـ محاضر جلسات مجمع القاهرة في الدورة السابعة والعشرين، الهيئة العامـــة لـــشؤون المطـــابع الأميرية،1961.
53ـ محاضر جلسات مجمع القاهرة ،الدورة التاسعة والعشرين، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية ، 1962م .
54ـ محاضر جلسات مؤتمر مجمع القاهرة في الدورة الثلاثين ،1384هـ= 1964م .
55ـ محاضر جلسات مجمع القاهرة في الدورة الحادية والثلاثين ، دار مطابع الشعب ،1965 م .
56ـ محاضر جلسات مجمع القاهرة في الدورة الرابعة والثلاثين ، فبراير ، 1968م .
57ـ محاضر جلسات مجمع القاهرة في الدورة الأربعين،الهيئة العامة لشؤون المطـــابع الأميريـــة ، 1979م .
58ـ محاضر جلسات مجمع القاهرة في الدورة الحادية والأربعين ، الهيئة العامة لـــشؤون المطـــابع الأميرية ، 1975م .
59ـ المزهر في علوم اللغة وأنواعها،جلال الدين بن عبد الرحمن السيوطي(ت911هـــ) ، شـــرح وتحقيق:محمد أبو الفضل إبراهيم ومحمد جاد المولى وعلي محمد البجـــاوي ، المطبعـــة العـــصرية ، بيروت – لبنان ، 1430هـ = 2009م .
60ـ المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القديم والحديث ، الأمير مصطفى الشهابي ، مطبوعات المجمع العلمي العربي ، دمشق ، ط2 ، 1384هـ = 1965م .
61ـ النحو الوافي ، الدكتور عباس حسن ، مكتبة المحمدي ، بيروت – لبنان ، ط1 ، 1428هـــ = 2007م .

62ـ المعجم الوسيط ، قام بإخراجه إبراهيم مصطفى وآخرون ، وأشرف على طبعه عبد السلام محمد هارون ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت – لبنان ، (د . ت) .
63ـ المغني في تصريف الأفعال ، الدكتور محمد عبد الخالق عضيمة ، دار الحديث للطباعة والنشر ، القاهرة – مصر ، 1926هـ = 2005م .
64ـ من أسرار اللغة ، الدكتور إبراهيم أنيس ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ط8 ، 2003م .

(Abstract)

This research has done upon the study of ((measurement of Language)) in circle of Arabian Language Society in Cario,It is one of Language's growing a pproch,It is the basic and It's general Law. So the so ciety starts It's Care fullness in Origins Of Language from it set up to our days, Many decision has been announced.Who also pub Lashed a books called((In original of Langustic)).It is a group of many scientific decision that is based on four following procedures, mention the measurement of grammar and the properties of Language. At the beging of this research is studying the measure ment meaning of Lanu guage,types,proced ures,measurement for Cairo society, which is based on four following procedures:

1.Recognition and perception of society From measure ment.
2.paralles of measure mant.
3.The efforts so ciety members in measur ment.
4.The Society of Arab Language decision in measure ment:
A.The detailed decision.
B.The specific decision amalysis.
C.Generated decision.
D.The specific decision of synatic and Semantic which is:

The industry source. —

The gram atical decision of measure ment. —

The derivation decision of Knowing names. —

We depented in this study on the so ciety decision the research members of so ciety ,and Lecturing all his deffrent Lecture, and upon all books of our oldest scientific and modern studies.

Through our studying We elicit that the most production which proved our research end.

Researcher:
Dr. Mohammad Saleh Yasseen.